

## من الكفاء والكبرم ...

هذا باب جديد تفتحه « الآداب » وتشر فيه مقتطفات مما يوافيها به قراؤها الكرام من مقالات وقصائد ، بقدر ما يسمح المجال .

### شجرة التوت

[ اجنتها يد القدر فجأة ذات مساء ]

أهكذا انت؟ لآزهر ولا تمزُ ولا ظلال على المكدود تنهمر  
ولا غصون يزق القلب قبلتها ولا الحمايم بالأوراق تستتر  
كم لي بقربك أفرح معربةً والى صبح وليل ضاحك نضر  
وهمة من شفاه كدت ابعدها وكم ترنح في آهاتها وتر  
ماذا دهى «التوتة» العذراء هل شربت

كأس المنية اذ طافت بها الغير  
ام انها سئمت ليل الوجود فلا

ترجو الصباح ولا الاشراق تنتظر  
ابن المفرد اذا ما عضني ألمٌ وسال دمع المآقي واعتدى البشر  
بمن ألوذ؟ وجرح فيك يجرحني وما السبيل وقد أودى بك القدر؟  
زحله محمد شمس الدين

### غريب

ايها الحسناء ياساخره ! ما انت الاروحي الشاعره  
فاستلهمي الحانك الثائره لتتهدي اسماعنا الحائره  
وتصرعي هذا الأسي والنجيب وتطربي في الروضة العندليب

قدمات في حلق الوجود الصداح وجفت الأزهار حتى الأفاح  
وارتقب الكون شعاع الصباح لكنه لم يبدُ فيه فصاح :  
« ابن النهار الخلو يا عندليب؟ فقد سئمت الآن ليلي الكئيب »  
جبله - سوريا محمد عدنان حسين

### لمياء ...

لمياء يا جارتى كفتي ، فقد عصفت  
بي الشجون أسيّ والبوح أبكاني  
ان تسأليني فلي قلبٌ أضرّ به  
فيض الحنين الي ربمي وخلافي  
اندى ليالي الصبا ضيّعتها ... وأنا  
أطوي على الحلم المعسول أجفاني

وحيد عبود

حماه

### عرفان

بادت كل القلوب معفرة في الرماد رغم اسمها المقدمي .  
إن أجنحة العذاب ترفرف حول قلبي الجريح  
أيها الصديق ! هل يمكنك أن تعرف كم بقي من حياتي ؟  
فان قلبي يحترق

ما أبدع منظر الحريق عن بعد ، حين يكون الليل ساجياً !  
أيها الصديق ! ارفع عن رأسها تاج الزهور ، فان النار التي  
تحرق قلبي ، أخشى ان تفسد براعمه .

أيها الصديق ! ابعدها عني ، فاني جبان ، وفي نظراتها العميقة ،  
قوة جبارة كنشوة النصر للجندي البطل .  
أيها الصديق ! اطلب لي منها الغفران ، دعها تسامحني فاني  
تائب ، وفي توبتي ايمان وخشوع .

لن اعود بعد الآن حجر عثرة في طريق سعادتها ،  
انما سأكون صخرة ترقى إلى سماواتها المنشودة  
سأكون مثلاً خالداً يمجدها فيها العظمة والأنوثة .  
وكسرب من القطا ، ألح عليه الحنين ، فأب إلى اعشاشه  
طائرًا لا ينأم

لأضربن بقلبي في مجاهل البيد دون ان أحظ الرحال  
تحية و عرفانا .

حلب خلدون كوزون

### ثم لاح الصباح ...

وجمعنا في مقلتنا رذاذ الأنجم الحضر أدمعاً من ضياء  
نضع الصمت في يدينا نشيداً ذهبياً مرقق الأصداء  
كم غسلنا بها دروب لقانا من بقايا حوالك دكنا  
\*

ومشطنا جدائل القمر الشقر بأضواء فجرنا الأرجواني  
وعلى أضلع الصباح نشرناها مخدّات زنبق و سنان  
\*

ورجعنا في راحتنا اذكارت من عيبو، هيا سلال الربيع!  
حملتها مباحراً موقدات في فتات من النهار الصقيع  
تلفظ العطر أنهرًا من بخور خاثرات رواسبًا من شوع  
العراق - كاظميه عبد الرضا السطعان